

السيد محمد الفيروزآبادي

<"xml encoding="UTF-8?">

Al-shia.org



الولادة: فيروزآباد ١٢٦٥هـ

الوفاة: سامراء ١٣٤٥هـ

من مؤلفاته: جامع الكلم في حكم اللباس المشكوك
كتاب الطهارة والصلاة
رسالة في مناسك الحج والعمرة

السيد محمد الفيروزآبادي

السيد محمد الفيروزآبادي

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد محمد الفيروزآبادي ، أحد علماء النجف ، صهر المرجع الديني السيد محمد كاظم اليزدي ، مؤلف كتاب «جامع الكلم في حكم اللباس المشكوك» .

اسمه ونسبه

السيد محمد ابن السيد محمد باقر ابن السيد حسين الحسيني الفيروزآبادي.

ولادته

ولد عام 1265هـ في فيروزآباد - التابعة لمحافظة يزد - بإيران.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مدينة يزد، ثم سافر إلى سامراء لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى كربلاء حوالي عام 1300 هـ، وبعدها إلى النجف لإكمال دراسته الحوزوية العليا، واستقر بها حتى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

1- الميرزا الشيرازي الكبير، 2- الآخوند الخراساني، 3- الفاضل الأردكاني، 4- أبو زوجته السيّد محمّد كاظم اليزدي، 5- السيّد يحيى الموسوي اليزدي.

من تلامذته

1- الشيخ محمّد رضا الجرقوئي الإصفهاني، 2- الشيخ عبد الحسين الأميني، 3- السيّد حسين الحسيني، 4- الشيخ عبد الكريم الزنجاني، 5- السيّد أبو الفضل الخسرو شاهي، 6- الشيخ أحمد العلومي الأردكاني، 7- السيّد الحجّة الكوهكمري، 8- السيّد رضي الكمالي، 9- الشيخ علي أصغر التويسركاني، 10- الشيخ أبو القاسم الإصفهاني، 11- الشيخ حسن الحرم بناهي، 12- الميرزا مهدي الآشتياني، 13- الشيخ كاظم الشبستري، 14- الشيخ محمّد حسين السبحاني، 15- الشيخ علي النمازي الشاهرودي، 16- الشيخ ذبيح الله المحلّاتي، 17- الشيخ حسين السبزواري، 18- الشيخ محمّد جواد الجزائري، 19- الشيخ محمّد السعيد، 20- السيّد علي علم الهدى، 21- نجله السيّد مرتضى.

ما قيل في حقّه

1- قال الشيخ حرز الدين في المعارف: «كان عالماً مسلماً الفضيلة والاجتهاد، عُرف بالتقوى والوثاقة ولين الجانب»(1).

2- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «علامة فاضل ماهر جليل»(2).

3- قال السيّد الإصفهاني الكاظمي في الوديعة: «كان من أجلاء علمائنا العاملين، وأفاخم فقهاءنا المجتهدين، كان أوجد مراجع الإمامية، تشرفت بخدمته مراراً، ولقيته كراماً، فلم نر منه إلا سكوناً ووقاراً، وكان حسن الأخلاق، كريم الأعراق، وكان جامعاً بارعاً، وزاهداً عابداً»(3).

4- قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «فقيه كبير، ومن مراجع التقليد والفتيا، وأساتذة الفقه والأصول، متضلّع فيها، متواضع ورع صالح عابد، حسن الأخلاق، كريم الأعراق، طيّب المعشر... واستقلّ بالتدريس، وصار مرجعاً للتقليد بعد وفاة أستاذه اليزدي، وكان محبوباً عند الجمهور، تصغي اليه العامة إذا تحدّث بحديث لدماثة أخلاقه، ولين جانبه، وبشاشته وتقديره وإكباره للضعفاء»(4).

5- قال الأستاذ كاظم عبّود الفتلاوي في المشاهير: «عالم فقيه تقي... كان عالماً فقيهاً، ومدرّساً فاضلاً، صار مرجعاً للتقليد بعد وفاة أستاذه اليزدي، وله مقلّدون، وعُرف بالتقوى والزهد ولين الجانب»(5).

من نشاطاته في النجف

إقامته صلاة الجماعة في الصحن الحيدري.

أبو زوجته

السيد محمد كاظم اليزدي، قال عنه السيد الصدر في التكملة: «سيد علماء الإمامية اليوم، ومرجع الشيعة، وحافظ الشريعة، فقيه كامل، طويل الباع في الفقه والأصول، حسن التفريع في الفروع الفقهية، متبحر في المسائل الشرعية، له أنظار دقيقة، وتأسيسات في العلمين رشيقة»(6).

من أولاده

السيد مرتضى، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «عالم عامل مجتهد فاضل مؤلف متتبّع محدّث محقّق، طيّب السريرة، ملمّ في الحديث وأسانيده... ثمّ انصرف إلى التحقيق والتأليف والتتبّع، وقد عُرف منذ صغره بالفضيلة والقداسة والورع والتقوى والاستقامة»(7).

من أحفاده

السيد محمد السيد مرتضى، عالم فاضل أستاذ في حوزة النجف وقم والري، مؤلف، صاحب كتاب «منتهى العناية في شرح الكفاية».

من مؤلفاته

- 1- جامع الكلم في حكم اللباس المشكوك، 2- كتاب الطهارة والصلاة، 3- رسالة في مناسك الحج والعمرة، 4- حاشية على العروة الوثقى، 5- مجموعة الأحاديث الأخلاقية والمواعظ، 6- منتخب الرسائل.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الثلاثين من ربيع الأول 1345هـ في سامراء بعد أن سافر إليها زائراً، ثم نُقل إلى النجف، وصلى على جثمانه صهره السيد محمود الدولتي، ودُفن في حجرة 46 بالصحن الحيدري.

الهوامش

- 1- معارف الرجال 2 / 388 رقم 404.
- 2- طبقات أعلام الشيعة 17 / 174 رقم 240.
- 3- أحسن الوديعه 2 / 249 رقم 83.
- 4- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 2 / 955.
- 5- مشاهير المدفونين في الصحن الحيدري: 395 رقم 485.
- 6- تكملة أمل الآمل 5 / 473 رقم 2434.
- 7- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 2 / 955.